العدد (4117) السنة الخامسة عشرة - الاثنين (22) كانون الثاني 2018
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

لجنة سداسية لتنفيذ بروتوكول الدوحة وغياب حمودي يثير الاستغراب!

- فتاح نصيف: بغداد تترقّب العنابي.. وتوأمة الكأس منجز كبير
- الاتحاد القطري يعد برفع الحظر بدلالة التجربة الكويتية
- فقر حضور الإعلام الوطني كشف حراجة الوزير!

□ بغداد / إياد الصالحي

أكد نجم الكرة العراقية السابق فتاح نصيف، إن توقيع وزارة الشباب العراقية مع نظيرتها القطرية بروتوكولٍ التعاون الثلاثاء الماضي، جاء تعزيزاً للعلاقات الثنائية المتينة بين البلدين في ظل الدعم الكبير الذي قدّمه القطريون للرياضة العراقية بشكل غير مسبوق عربياً ودولياً منذ عام ٢٠٠٣ حتى الآن، ما عزز الثقة في تحديد آليات تعاون رياضي شامل للمستقبل وفق صيغة تفاهم عدّت من أفضل البروتوكولات في المنطقة.

وأضاف نصيف في اتصال مع (المدى) من العاصمة القطرية الدوحة: كنت أحد المدعوين لحضور اجتماع توقيع البروتوكول القطري – العراقي على المستوى الوزاري للرياضة، وشهدتْ جميع اللقاءات الرسمية والجولات الميدانية التي قام بها وزير الشباب والرياضة عبدالحسين عبطان والوفد المرافق له، لاسيما تلك التي أسفرت مناقشاتها الأخوية، الى بلورة نقاط أساسية في تبادل الخبرات وتدريب الملاكات التدريبية والإدارية لكرة القدم وبقية الألعاب مثل كرة السلة والطائرة واليد وغيرها واستثمار التسويق في البطولات والفعاليات المشتركة.

وأشار الى أن الجانب القطري بشخص صلاح بن غانم العلي، وزير الثقافة والرياضة، كان متفهّماً للورقة التي ناقشها الوزير عبطان وأوعز بتنفيذها، مبدياً استعداده لاحتضان المعسكرات التدريبية لجميع المنتخبات والأندية العراقية من مختلف الألعاب وما يتصل بالرياضة من أجل تسهيل مهمّات مشاركاتها الدولية والقارية، علماً أنه كان هناك بروتوكول سابق جرى توقيعه بين الاتحادين العراقي والقطري لكرة القدم، لم يفعّل بشكل كبير، لكن في هذه الزيارة تم الاتفاق على كل شيء، وسيتم تسخير الإمكانات لخدمة الكرة العراقية.

دور درجال

وقال حارس مرمى المنتخب الوطني الأسبق المشارك في مونديال ١٩٨٦، أن حضور نجوم الكرة العراقية الى طاولة المباحثات ممثلين بي وحسين سعيد وعدنان درجال ويونس محمود، كان مؤثراً في إغناء القضايا المطروحة بالتجربة الرائدة خاصة درجال الذي أسهم في التهيئة لهذا البروتوكول من خلال لقائه مسؤولي الرياضة القطرية أكثر من مرة قبل بدء الوزير زيارته ، وتفاعل معه كثيراً في تقريب وجهات النظر وقبول المقترحات التي قدّمها هو ونحن أيضاً خلال الاجتماع وضُمّنت في البروتوكول، وفي ضوء ذلك تم تشكيل لجنة سداسية ثلاثة أعضاء من العراق ومثلهم من قطر لمتابعة وتنفيذ مواد الاتفاق من ناحية تبادل زيارات الوفود المتخصصة لتدريب الملاكات العراقية في المسائل الفنية والتحكيمية والإدارية.

توأمة مع الكأس

وأشار فتاح الى أن مدير عام قنوات الكأس الرياضية القطرية عيسى الهتمي، فتح أبواب القناة أمام الخبرات العراقية للاستفادة من النهضة العالمية التي تمرّ بها بعد تجربة طويلة من العمل الاحترافي منذ استقلالها عام ٢٠٠٦، حيث التقنيات الحديثة التي تدير أقسام القناة، وتم تقديم شرح تفصيلي لمجمل مفاصل المؤسسة، ثم جرى الاتفاق مع حليم سلمان مدير القناة الرياضية العراقية لإبرام بروتوكول ثنائي يزيد خبرة الملاكات الإعلامية التلفازية في قناتنا مع الكأس وهو منجز كبير، خاصة ما يتعلّق بالإخراج ونوعية البرامج ورفع كفاءة العاملين على الأجهزة كافة في دورات نوعية.

دعم رفع الحظر

وكشف أن من أهم القضايا التي تمت مناقشتها في الطاولة هو تعضيد دولة قطر مساعي رفع الحظر الدولي عن الملاعب العراقية في القريب العاجل، وكان حديث رئيس الاتحاد القطري لكرة القدم حمد بن خليفة، واضحاً بقوة تستند الى الدور الفاعل واليد الطولى برفع الإيقاف عن الكرة الكويتية وعودتها الى المحافل العربية والقارية والعالمية، ودشّنتْ حضورها في دورة الخليج العربي ٢٣ على أرضها ٢٢ كانون الأول ٢٠١٧، إذ أن مكانة مسؤولي الرياضة القطرية وكرة القدم خاصة في الاتحادين الدولي والقاري كبيرة، ويحظون بعلاقات جيدة وشفافة مؤثرة إيجابياً لاتخاذ هذا الموقف العربي الأصيل، وعزز ابن خليفة موقفه ببيان صادر عن اتحاده بعد انتهاء زيارة الوفد العراقي أكد فيه، أنه سيقوم بمفاتحة الاتحاد الدولي لكرة القدم للموافقة على خوض المنتخب الأول مباراة ودية مع الأسود في العاصمة بغداد، وسيكون أول لقاء على أرض ملعب الشعب الدولي منذ أن تعادل المنتخبان في تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ (٢-٢) يوم ١٠ شباط عام ١٩٨٩.

مصير خليجي ٢٤

وبشأن مصير دورة الخليج العربي ٢٤ التي تأرجح تضييفها بين الدوحة وبغداد، أكد فتاح أن المحادثات الودية بين قيادتي الرياضة العراقية والقطرية، أفضت إلى انتظار قرار الفيفا لرفع الحظر الكلي عن العراق، كون موعد إقامة الدورة ٢٤ بعد سنتين وفي حال سُمح لبلدنا معاودة أنشطته الدولية لابد من التوجّه إلى الاتحاد الخليجي لكرة القدم لاستحصال الموافقة الرسمية، والإخوة القطريون قالوها بسرور" إذا ما تم رفع الحظر ستكون الدورة هديتنا الى العراق الحبيب" ، لاسيما أن لدينا ملاعب عالمية بحق تتمثل بـ(جذع النخلة) في البصرة وكربلاء الدولي اللذين استفاض الوزير عبطان في شرح عمليات تحضيرهما التي بكّرت دوائر وزارته في تأمين الجاهزية للقاءات الكبرى بحضور عشرات الآلاف من المشجعين التواقين لاستقبال الأشقاء.

أين حمودي؟

ووجّه فتاح انتقاداً لاذعاً الى رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي واستغرب عدم حضوره شخصياً أو أحد نائبيه ضمن الوفد الرسمي، قائلاً: إن الزيارة كانت فرصة مثالية للأولمبية لتوقيع بروتوكول مماثل مع نظيرتها القطرية من أجل توأمة العمل بين الاتحادات والمساهمة في تطوير المدربين واللاعبين والملاكات الفنية والأكاديمية في رياضة الإنجاز وإعداد أبطال جدد وفق أحدث أساليب التدريب ضمن منشآت عالمية في الدوحة، آملين أن تشهد المرحلة المقبلة زيارة حمودي مع عدد من رؤساء الاتحادات المركزية للاتفاق على صيغة تعاون بين الطرفين.

غياب الإعلام الوطني

واختتم فتاح نصيف حديثه: كنا نتمنى أن يرافق وفد وزير الشباب والرياضة وفداً إعلامياً كبيراً يمثل كبار الصحافيين الرياضيين والإعلاميين في مختلف وسائل الإعلام العراقية لتغطية البروتوكول الرياضي التاريخي بين البلدين، حيث كان الحضور فقيراً وهو أمر محبط، وكنت قد استفهمت من الوزير عبدالحسين عبطان ومدير العلاقات الخارجية في الوزارة أحمد الموسوي، عن سبب غياب الإعلام الوطني عن حدث مفصلي وتأريخي على أبواب رفع الحظر، وأحطتُ علماً أنه كان هناك إحراج بتسمية الوفد الصحفي لئلا تُتّهَم الوزارة بمحاباة فلان على حساب علان، فأكدت لهما أنه بإمكان الوزارة التنسيق مع الاتحاد العراقي للإعلام الرياضي لتسمية الصحافيين والمصوّرين لنقل وقائع الزيارة بمهنية عالية للجماهير كافة في الداخل والخارج ليطلعوا على الخطوات المتقدمة التي قطعتها الوزارة راعية الرياضيين في العراق لاستقبال ضيوفها العرب والأجانب.

كلمة صدق

■ محمد حمدي

فكر المدرّب العقيم

منذ الدقيقة الأخيرة لمباراتنا مع منتخب فيتنام التي حُسمت لصالحهم بركلات الجزاء الترجيحية، وأنا أتابع ردود الأفعال المحلية التي تسوّقها مواقع التواصل الاجتماعي وتعليقات وسائل الإعلام حول الخسارة التي بانت معالمها منذ الشوط الأول للمباراة، أننا لم نكن نستحق التواجد في المربع الذهبي بهذا الحال الصعب الذي وصلنا إليه.

تعليقات حاول البعض منها رسم هالة انفجارية حول تطوّر الكرة في بلاد تصنّف كرة القدم فيها كلعبة هواة من الدرجة السابعة، فيما علّق آخرون على عامل الحظ وسوء الطالع الذي رافق اللاعبين في الدقائق الأخيرة من شوط المباراة الإضافي الثاني، وتناول بعض المتابعين العلاجات الضعيفة وقصر الرؤية الفنية للمدرب عبدالغني شهد، المدعم بنجوم المنتخب الوطني الأول وخيرة اللاعبين المحليين في العراق، في الوقت الذي لم نواجه فيه أركان القارة الآسيوية الأقوياء مثل كوريا الجنوبية واليابان واستراليا.

وفي الختام، يجمع المعلّقون على أن منتخبنا الأولمبي المشارك في البطولة الآسيوية لم يكن بمستوى الفريق المؤهل لنيل لقبها، وللحق أقولها عن لسان أحد المحللين المعروفين، إن مدرب فيتنام لو كان يملك نصف الكفاءات والمواهب المتواجدة بيد الكابتن شهد، لتمكن من حسم المباراة بفارق مريح من الشوط الأول للمباراة الماراثونية، وهي قراءة ستتجسد بالتأكيد أمام الجميع نظراً لكثرة التحليلات المتخصّصة حول الفريق برمّته، ومجموع مبارياته في البطولة وإن تمكّنا من ربطها تحليلياً أيضاً مع مباريات منتخبنا الوطني في دورة خليجي ٢٣ الأخيرة في الكويت، فإننا حتماً سنصل الى ذات النتيجة والأخطاء المستنسخة في قراءات المدرب المحلي التي لم تعد تغني عن شيء ولن تجلب لنا في قادم الأيام حتى بطولة غرب آسيا مع هذا العقم في الأداء والطريقة الرتيبة في التعامل مع مجريات اللعب حسب دقائق المباراة .

قد يظن البعض، إننا نعاود مجدداً وبعد كل إخفاقة أن نعلق الفشل على شماعة المدرب ونستثني الاتحاد من ذلك الذي لم يجتهد في إعداد الفريق وفق أحدث المتغيّرات ولكن الواقع شيء، والمطلوب شيء آخر تعليقات حاول البعض منها رسم هالة انفجارية حول تطوّر الكرة في بلاد تصنّف كرة القدم فيها كلعبة هواة من الدرجة السابعة، فيما علّق آخرون على عامل الحظ وسوء الطالع الذي رافق اللاعبين في الدقائق الأخيرة من شوط المباراة الإضافي الثاني، وتناول بعض المتابعين العلاجات الضعيفة وقصر الرؤية الفنية للمدرب عبدالغني شهد، المدعم بنجوم المنتخب الوطني الأول وخيرة اللاعبين المحليين في العراق، في الوقت الذي لم نواجه فيه أركان القارة الآسيوية الأقوياء مثل كوريا الجنوبية واليابان واستراليا.

وفي الختام، يجمع المعلّقون على أن منتخبنا الأولمبي المشارك في البطولة الآسيوية لم يكن بمستوى الفريق المؤهل لنيل لقبها، وللحق أقولها عن لسان أحد المحللين المعروفين، إن مدرب فيتنام لو كان يملك نصف الكفاءات والمواهب المتواجدة بيد الكابتن شهد، لتمكن من حسم المباراة بفارق مريح من الشوط الأول للمباراة الماراثونية، وهي قراءة ستتجسد بالتأكيد أمام الجميع نظراً لكثرة التحليلات المتخصّصة حول الفريق برمّته، ومجموع مبارياته في البطولة وإن تمكّنا من ربطها تحليلياً أيضاً مع مباريات منتخبنا الوطني في دورة خليجي ٢٣ الأخيرة في الكويت، فإننا حتماً سنصل الى ذات النتيجة والأخطاء المستنسخة في قراءات المدرب المحلي التي لم تعد تغني عن شيء ولن تجلب لنا في قادم الأيام حتى بطولة غرب آسيا مع هذا العقم في الأداء والطريقة الرتيبة في التعامل مع مجريات اللعب حسب دقائق المباراة .

قد يظن البعض، إننا نعاود مجدداً وبعد كل إخفاقة أن نعلق الفشل على شماعة المدرب ونستثني الاتحاد من ذلك الذي لم يجتهد في إعداد الفريق وفق أحدث المتغيّرات ولكن الواقع شيء، والمطلوب شيء آخر

قد يظن البعض، إننا نعاود مجدداً وبعد كل إخفاقة أن نعلق الفشل على شماعة المدرب ونستثني الاتحاد من ذلك الذي لم يجتهد في إعداد الفريق وفق أحدث المتغيّرات ولكن الواقع شيء، والمطلوب شيء آخر

ديماريو ورقة رابحة لمدرب النفط

□ بغداد / المدى

تتجه الأنظار بالساعة الخامسة مساء اليوم الإثنين، الى قاعة الكرخ الرياضية في منطقة الإسكان بالعاصمة بغداد، حيث تحتضن قمة سلوية نارية تجمع فريق النفط وصيف المتصدّر برصيد ٢٤ نقطة ومضيّفه فريق الكرخ الثالث برصيد ٢٣ نقطة، في اختتام منافسات الدور السادس من جولة الإياب لدوري السلة الممتاز الذي تشارك فيه ١٠ فرق.

ويعوّل مدرب فريق النفط لكرة السلة خالد يحيى على خدمات المجنّس الأميركي ديماريو في هذه المباراة، بوصفه المحرّك الرئيس في تسجيل النقاط الى جانب تزويد زملائه اللاعبين بالعديد من الكرات الخطرة من أجل تحويلها الى نقاط في سلة الخصم في ظل الانسجام الكبير الذي يسود بينهم منذ الإنضمام الى صفوف النفط بداية الموسم الماضي ولعبه دوراً مؤثراً في حسم الكثير من المباريات في إطار رحلته بالدفاع عن اللقب الذي أحرزه في الموسم السلوي الماضي.

في المقابل، تأمل إدارة نادي الكرخ الرياضي أن يقف عاملا الأرض والجمهور الكبير الى جانب الملاك التدريبي واللاعبين في أن يذوق الخسارة الثالثة بخصمه اللدود النفط بعد فريقي الشرطة والكهرباء، التي ستعيده من جديد للمنافسة بقوة على المركز الأول خلال هذه المنافسات بعد أن ضمن مقعداً له في دوري النخبة الذي سيتم تحديد موعد انطلاقه من قبل اتحاد السلة في وقت لاحق من كانون الثاني الحالي.

الطلبة يبحث عن استعادة ألقه مع الحدود

□ بغداد / المدى

يبحث فريق الطلبة صاحب المركز الثاني عشر في الترتيب برصيد ١٣ نقطة، عن استعادة ألقه مع مضيّفه فريق الحدود الثالث عشر برصيد ١٢ نقطة في المباراة التي ستجري بينهما على ملعب نادي التاجي الرياضي في اختتام منافسات الدور العاشر من جولة الذهاب لدوري الكرة الممتاز بالموسم ٢٠١٧-٢٠١٨.

وستكون المباراة في غاية الأهمية لكلا المدربين عصام حمد ومظفر جبار، وبخاصة الأول الذي يسعى الى نيل فوز ثانٍ مع فريق الطلبة الذي تولى قيادته خلفاً للمدرب السابق عماد محمد، في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلّى بها لاعبوه منتشين من النقاط الثلاث التي خطفوها من فريق زاخو الى جانب عودة المهاجم مصطفى كريم من جديد الى الوحدات التدريبية بعد إنهاء أزمته مع إدارة النادي قبل انطلاق المنافسات، برغم أن خصمه فريق الحدود لن يكون لقمة سائغة له وسيرمي مدربه موفق جبار، بكل أوراقه التي يمتلكها من أجل إلحاق الخسارة بالطلبة، لاسيما أنه يمتلك معلومات متكاملة نظراً لإشرافه على تدريبه في الموسم الكروي الماضي، من أجل الدخول في دائرة الفرق العشرة الكبار بانتهاء الدور العاشر من جولة الذهاب.

(المدى) تتقصّى حقيقة أزمة (الشعب)

تناقض روايتي الزوراء والشرطة بين إطلاق النار والمفرقعة!

□ بغداد / المدى

بين إطلاق ناري وصوت مفرقعة.. تناقضت روايتا إدارتي ناديي الزوراء والشرطة عمّا جرى عقب انتهاء مباراتهما مساء أول أمس السبت، في ملعب الشعب الدولي، والتي أسفرت عن شجار واحتقان بين الطرفين، انتهت الى تقديم إدارة الزوراء شكوى رسمية بشهادة رجال حماية الملعب على ذمة المصدر.

مصدر مقرّب من إدارة نادي الزوراء الرياضي، رفض الكشف عن اسمه، أكد حدوث إطلاق نار على حافلة النادي قبل أن تهمّ بنقل الملاك التدريبي والإداري واللاعبين من ملعب الشعب الدولي الى مقرّهم بعد انتهاء المباراة التي جمعتهم مع الشرطة مساء أول أمس السبت، ولم يسفر الإطلاق عن إصابة أحد، بل شحن الأجواء بين الناديين ولم تستقر حتى وقت متأخر من المساء نفسه.

وأضاف المصدر لـ(المدى): أن هناك مشاجرة حصلت قبل إطلاق النار بين رئيس رابطة مشجعي الزوراء أمير المالكي، مع أحد الأشخاص من نادي الشرطة يُدعى علي، ولم تعرف هويته بالكامل، إن كان علي الشحماني المشرف على الفريق الكروي أم علي الصبيحاوي رئيس رابطة المشجعين.

وأوضح أنه تجنباً لحدوث المزيد من المشكلات ما بين الطرفين، قام عدد من لاعبي الفريق الأول لكرة القدم في النادي، بدفع المالكي للصعود الى الحافلة وأخذه أحد أعضاء الإدارة للجلوس في المقاعد الأخيرة، طالباً منه بأن يتحلى بالهدوء، لاسيما أن فريقه خرج من المباراة بتعادل يحافظ على الصدارة بفارق ٤ نقاط عن غريمه الشرطة صاحب الوصافة، وما هي إلا لحظات حتى سمعنا صوت إطلاق ناري أمام حافلة الفريق، ولم نتمكن من معرفة الشخص المطلق، وكاد أن يصيب اللاعب أحمد فاضل بشهادة عدد من رجال حماية ملعب الشعب الدولي والشرطة المحلية وأعضاء النادي.

وتابع أنه يتعجّب في لحظة شروع الملاك الإداري لفريق الزوراء بتسجيل دعوى قضائية عمّا حدث، التزم كل من تواجد في الحادث بالصمت المطبق بمن فيهم أشخاص يرتدون رتب مقدم ورائد ونقيب، لم يتفوّهوا بكلمة الحق، مما دفع المدرب أيوب اوديشو الى النزول من الحافلة ودخل في مشاجرة مع رجل يُدعى علي وأحد لاعبي الشرطة، قرب بوابة المقصورة الرئيسة داخل الملعب ثم تمت تهدئة الموقف من خلال صعود أوديشو الى الحافلة من جديد، ثم قرر جميع أفراد الزوراء رفع شكوى بشأن ذلك، وانتظرنا ضابط التحقيق أكثر من ساعة ونصف لكنه لم يأت إطلاقاً.

ولفت المصدر، الى أن عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري، قدّم اعتذاراً رسمياً لما حدث وتبعه وهاب الطائي المستشار الإعلامي لوزير الداخلية نائب رئيس النادي قائلاً: إن صوت الإطلاقة عبارة عن مفرقعة صوتية وليس إطلاقاً نارياً فردّ عليه أحد أعضاء مجلس إدارة الزوراء، بأنه كان إطلاقاً نارياً أمام مرأى رجال حماية الملعب الذين طالب قسم منهم القيام برفع شكوى، وتم بالفعل إيقاف الشخص المطلق من قبل الشرطة.

من جهته، أكد عضو إدارة نادي الشرطة الرياضي تحسين الياسري، إنه كانت هناك مفرقعات صوتية أطلقت على حافلة الفريق الأول لكرة القدم في نادي الزوراء لحظة خروجها من بوابة الملعب مصدرها أحد مشجعي نادي الشرطة، نافياً قيام عضو الإدارة علي الشحماني بإطلاق النار.

وأضاف الياسري لـ(المدى): أن رئيس رابطة مشجعي نادي الزوراء الرياضي أمير المالكي، دخل الى أرضية الملعب بعد انتهاء المباراة ورافق لاعبو فريقه الى غرفة المنازع المخصصة لهم وتفوّه بكلام بذيء مما دفع رئيس رابطة مشجعي الشرطة علي الصبيحاوي الى التشابك معه فقط ولا دخل لعلي الشحماني من قريب أو بعيد بالأزمة، وشخصيا صعدت الى حافلة الزوراء وتكلمت مع المدرب أيوب أوديشو والكابتن حيدر عبدالأمير والمدافع علي حسين رحيمة، لتهدئة الأمور ورافقتهم الى البوابة، حيث قام أنفار من الجمهور المحتشد قرب البوابة بإطلاق مفرقعة صوتية.